

ثمن ثمرات الفنون

فرنك	١٢	في بيروت ولبنان عن سنة واحدة
.	١٥	في البلاد المحروسة مع أجرة البريد
.	١٨	في سائر الجهات
روبية	٠٩	في أقطار الهند

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية
للخواجهات سرسوق الواقعة غربي قشلة الدراغونالتحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبع ولم تطبعيمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

موافق ٣ و ١٥ آذار سنة ١٨٩٧

بيروت يوم الاثنين في ١٢ شوال سنة ١٣١٤

نظرة إجمالية

في مسألة كريت

رغبت أوروبا "العادلة" بأن تمنح جزيرة كريت إستقلالاً نوعياً إدارياً على أن تبقى تحت سيادة الدولة العلية العثمانية وقد أسلفنا أن كلاً من سفراء الدول في الأستانة وأثينا قد بلغوا الباب العالي وخارجية اليونان المذكورة الإجمالية التي استقر عليها رأي أوروبا بهذا الشأن وإليك تعريبيها نقلاً عن جرائد البريد "إنني امتثالاً لأمر حكومتي أعلم حضرتك بأن الدول الست العظمى قد اتفقت على الخطة التي عليها سلوكها لوضع حدٍ لحالة لم يكن من خصائصها استدراكها واحتساب عواقبها ولكن طول أمدتها يؤدي إلى تشويش سلام أوروبا --- أجمعت هذه الدول على الأمرين الآتيين:

أولاً - إن جزيرة كريت لا يمكن ضمها إلى اليونانية على أي حالة كانت في الظروف الحاضرة

ثانياً - أنه بالنظر إلى تأخر الدولة العثمانية لإنفاذ الإصلاحات "كذا" التي تفررت بالاتفاق معها فقد عازمت الدول مع محافظتها على سلامة السلطنة العثمانية أن تمنح كريت دستوراً إستقلالياً إدارياً لكنه يحفظ لنفسه الحق في المناقشة لصفة هذا الإستقلال على شرط أن لا ينجم عنه أدنى مس بسيادة الحضرة السلطانية أو بسلامة السلطنة العثمانية ومع ذلك فهو يلح بأن يكون والي الجزيرة من العثمانيين. والمخاطبة جارية بين الباب العالي والدول بهذا الشأن .

أما اليونان فقد قاموا وقعدوا وأرغوا وأزبدوا لتلك المذكورة ملحين على حكومتهم بأن ترفضها رفضاً باتاً وأن تبذل النفس والنفيس وكل عزيز غالٍ في ضم كريت إليها كأن لهم فيها حقاً مشروعاً وخلصاً ما استقر عليه رأي اليونانية بعد أن ترددت طويلاً بهذا الشأن أن صرحت في جوابها على مذكرة الدول بأنها مستعدة لإرجاع عمارتها إذا عهدت الدول إلى الكولونل فاسوس (قائد الأسطول اليوناني في كريت) بمهمة تسكين الجزيرة وإعادة النظام إليها ويُسأل الكريتيون إبداء رأيهم بحرية .

فضلاً عن ذلك فقد دعت اليونانية الدول إلى عدم الإلحاح في استقلال كريت النوعي زاعمةً أنه لا يمنع الفوضى والتعصب "كذا" ولا يعيد النظام إلى الجزيرة وأنها "أي

اليونانية " لا تستطيع أن تسترجع جنودها وتترك الكريتيين تحت رحمة المسلمين ولكن يمكن إسترجاع قسم من الأسطول فقط ثم دعت الدول إلى ترك الكريتيين يقررون أمر إصلاح الجزيرة

هذا جواب اليونانية على المذكرة الدولية الإجماعية ولا ندري ماذا تفعل الدول الست العظمى أتقدم على إكراه اليونان بما تضمنته مذكرتهن المنوه عنها تلك لعمري مسألة فيها نظر إذ على ما يظهر أن إبراق الدول وإردعادهن لليونانية وإطلاق القنابل على الثأثرين في كريت لم يخيفها بل لم تعبأ به أصلاً ولعل قصدهن كما يقولون من قبيل الترميم على الأفكار وذر الرماد على العيون وإلا هل يتصور أن تلك الحكومة الصغيرة تستطيع مقاومة ست دول عظمى دون أن تتصاع لقلوبهن وتصدع بأمرهن في أمر هو في الحقيقة تعد محض ما لم يكن وراء الأكمة ما وراءها: إن هذا لشيءٌ عجاب

على أنه يستفاد من خلال الحوادث أن الدول قد بعثن بمذكرة سرية إلى اليونانية وعدتها فيها بضم كريت إليها فيما بعد على شرط أن تتصاع الآن إلى إرادتها وتكتفي بما تقرر لهذه الجزيرة من الإستقلال النوعي كما يستشف ذلك أيضاً من مفهوم الأمر الأول من المذكرة الدولية الإجماعية ومع هذا كله فإن اليونانية غير قابلة بل مصرّة على عنادها وحيث كان الأمر كذلك ولم تقبل اليونانية بما قرره الدول الست العظمى فالأولى أن تترك الدولة العلية وشأنها فهي تعلم كيف ترضي اليونان كما أننا لا نظن اليونانية إذ ذاك إلا أنها ترضى وتقع من الغنيمة بالإياب ...

وقد روت (هافاس) أخيراً عن أنباء أثينا أنه قد كان تأثير جواب اليونانية على مذكرة الدول في المحافل السياسية الأوربية حسناً أكثر مما كان سيباً بحيث أصبح غير مرجح الإسراع في حصر موانئها على أن الأخبار البرقية الأخيرة الواردة من أثينا تفيد أنه لم تصلها حتى الآن ولا سفينة وهذا أيضاً مما يؤيد قولنا بأن في الأمر ما فيه وأن وعيد الدول يحصر موانئ اليونان بطنين ذباب ويؤخذ من أخبار لندن الأخيرة أن إنكلترا غير راضية من جواب اليونانية وهي تعتبر أن من الضروري أن ينجلي اليونانيون عن كريت ولا سيما بالنظر إلى تجدد المعارك بين أهالي الجزيرة في ضواحي خانيا كما أن

الجرائد الفرنسية تعتبر أن رفض اليونانية لمذكرة الدول ليس رفضاً نهائياً وهي تشير بإجراء حصر سلمي لحملها على القبول والإذعان وكذلك إيطاليا. وقد أفادت أخبار خانيا الأخيرة أن القائد الإيطالي فيها قد أنذر الفيس قنصل اليونان بالسفر منها وإلا اعتبره أسيراً فأجابه الفيس قنصل بأنه لا يخضع إلا للقوة فقط فتوعده القائد باستعمال القوة معه ويروى أن طراداً إيطالياً قد أطلق القنابل على الجيش المقاتل الذي كان هاجماً على (هيراتير) بإمرة كوراك "كذا" والله أعلم بما تكته الصدور .

وقصارى القول فإن تساهل الدول مع اليونانية وشفتيتهن عليها إذا لم نقل غير ذلك قد جرأها على امتطاء ذاك المركب الخشن الذي لا نخالها تجهل أنه فوق طاقتها وقد قالت الجريدة فرمدنبلات النمسية التي تصدر في عاصمة النمسا "أنه لو تنحت أوروبا ولزمت في مسألة كريت جانب الحياد لأستولت الجنود العثمانية على أثينا وملكوها قبل أن تستولي اليونان على الجزيرة" ذلك قول جريدة غير متهمه بحب الدولة العلية ولا بكره اليونانية ولعلّ اليونانيون يعقلون أنه لولا أوروبا لما استطاعوا أن يظهرها هذا الظهور الذي دونه قصب الظهور .

ومن العجيب ما جاء في المذكرة المار ذكرها أن استقلال كريت إنما كان بالنظر لتأخر الدولة العثمانية بإجراء الإصلاحات التي أخذت الدولة العلية بإجرائها في الجزيرة وفقاً لرغائب الدول ستكون عقبة في سبيل مطامع اليونانية وأغراضها أوقدت نار الفتنة وفعلت ما فعلته وكيف يا ترى يمكن في عرف السياسة الراهنة أن ينقض اليوم ما قرر بالأمس وقد صدق لعمري قول من قال بأن السياسة في هذا الوقت إنما هي موارد ومخاتلة

ومما يقرع الأسماع أيضاً قولهم أن أقصى آمال الدول هو عدم تكدير صفو السلم العام وتوطيد دعائمه خشية أن تنقد أوروبا بلظى حرب هائلة لا تبقى ولا تذر فكأن مصادرة هذا الخطب الجسيم وإيقافه لا يتأتى إلا باستقلال كريت وإرضاء اليونان أو بتنفيذ المشروع الذي وضعه السفراء وسموه مشروع "الإصلاحات"

يا عجباً ألم يخطر بالبال أن الدولة العلية لا تسلم إلى هذا الحد وإن الشعب العثماني عموماً

والمسلمين خصوصاً يطالبون بحفظ الحقوق والتفاني بهذا السبيل

وبالإجمال فإن مسألة كريت واتفاق الدول قد تمّ على ما يقال على يد روسية التي اتفقت أولاً مع ألمانيا ثم دعت الدول الأخرى للتقدم إلى جلالة السلطان بأن يخول أوروبا مهمة تسكين كريت وإعداد استقلالها النوعي

أما دولتنا العلية "عزّز الله أركانها" فلا تزال مهتمة غاية الاهتمام بحشد الجنود المظفرة على الحدود اليونانية وفي جهات مقدونية وقد نقلت جرائد الأستانة عن جريدة "الستندارد" الإنكليزية أن الدولة العلية قد أمرت بجمع مائتي ألف مقاتل من الجنود المظفرة وحشدها في الجهات المطلوبة من ذلك ثمانون ألفاً أيضاً على حدود البلغار والباقون بمثابة جيش احتياطي إلى أن قالت أما حشد هذه الجنود فجارٍ على خلاف ما كان يظن أيّ بسهولة عظيمة ويروى من جهة أخرى أن عدد الجنود الذين هم تحت السلاح ١٥٠ ألفاً

ويقال أنه إذا نشبت نيران الحرب فإنه يدعي جيش الرديف كله وفرق الخيالة الحميدية المؤلفة من الأكراد الفرسان

وقد ورد من أخبار ويانه أن الجناب السلطاني قد تبرع من ماله الخاص بمبلغ عظيم يقدر بالملايين من الفرنكات لينفق على التجهيزات الحربية وأن قد ثبت أن المبلغ الاحتياطي المخصص للحرب وقدره عشرة ملايين لم يمس إلى الآن

أهم أخبار كريت واليونان

باريز في ١ آذار - قدم سفراء الدول في الأستانة وأثينا مذكرة الدول الإجماعية إلى وزارتي العثمانية واليونانية

أثينا - صفق للموسيو ديليباني رئيس الوزارة تصفيقاً شديداً عندما انتقد بحمية على إطلاق القنابل في يوم الأحد الماضي على المعسكر اليوناني وزاد على ذلك قوله أنه احتج على هذا العمل لدى الدول وذم حصر جزيرة كريت بدوارها

لندرا في ٢ - طرأت صعوبة جديدة في كيفية وضع المذكرة الإجمالية فلم ترفع بعد إلى اليونانية

لندرا - قدمت الدول مذكرة إجمالية في الأستانة ومذكرة أخرى نظيرها في أثينا صرحت فيهما باستقلال كريت وأنه ينبغي على القوات اليونانية أن تخليها في مدى ٦ أيام

أعلن اللورد سالسبوري في مجلس الأعيان أن الدول قبلت اقتراح إنكلترا ما عدا ما يتعلق منه بخروج الجنود العثمانية من كريت

وقال المستر جورج كرزون في مجلس العموم أن ضم كريت إلى اليونانية صعب بالنظر إلى خطة الدول الحالية

خانبا - ثار رجال الجندرية وقتلوا البينباشي رئيسهم فأطلق البحارة الأجانب بنادقهم على الثائرين فعادوا إلى السكنة والخضوع

باريز - قدمت الدول مذكرة إلى الباب العالي وأخرى نظيرها إلى وزارة أثينا وهي تمهل الجنود اليونانية ٦ أيام للجلاء عن كريت

خانبا - لم يقبض رجال الجندرية رواتبهم فثاروا وأطلقوا البنادق على الضباط فقتل البينباشي فتدخلت شردمة من البحارة الإيطاليين وأخرى من البحارة الألمانيين وأطلقوا النار عليهم فخضع الثائرون

خانبا - استولى العصاة على حصن كندانو والقوية المسماة بهذا الاسم مع ثلاثة آلاف رجل منهم ٣٠٠ نظامي

خانبا - ذهب قنصل اليونانية إلى ساليو ليتوسط للمحصورين فيها ولأسرى كندانو

لندرا في ٣ - استألفت مذكرة الدول الإجمالية أنظار اليونانية إلى اتباع جادة الحكمة بعدم مقاومة قرار الدول التي لا تتردد عن استعمال كل وسائل الضغط لإجبارها على الجلاء عن كريت ولكن المنتظر عامة

هو أن ترفض اليونانية الإنصياع إلى قرار الدول

خانبا - وضعت ساليو وكندانو تحت حماية الدول

الأستانة - لا تزال المخابرات جارية بين الباب العالي والدول بشأن تعيين حاكم لكريت أما الباب العالي فيلح بأن يكون من الرعايا العثمانيين

أثينا - استقال الكولونيل سمولينتز وزير الحربية اليونانية من وظيفته لأن زملاء الوزراء أبوا أن يتركوه يعزز الجيش اليوناني في كريت فعين الكولونيل ميتاكاسه خلفاً له

منها - يطلب الرأي العام في أثينا رفض المذكرة المقدمة من الدول

عقدت اجتماعات عديدة في الشوارع طلب فيها المجتمعون ضم كريت إلى اليونانية والجراند أيضاً مجمعة على الإشارة بالمقاومة

أثينا في ٤ - أرسل أسقف أثينا رسالة إلى رئيس أساقفة كنتربري "في إنكلترا" يستعطفه فيها برفع صوته لمساعدة الكريتيين

ومها - وصل إلى هنا الموسيو برباتو النائب الإيطالي مع عدد من المتطوعين الإيطاليين

أثينا - يعتبرون رفض مطالب الدول أمراً مؤكداً وقد دخل الشعب عرصة القصر طالباً الحرب فشكر ولي العهد الجمع باسم الملك وأشار بالتزام السكنة والهدوء

ومنها - يلح وزير الحربية الجديد إلحاحاً عظيماً على الضباط ببذل الهمة والاجتهاد العظيمين وبالإسراع في إرسال المدفعية إلى الحدود

باريز - صدر الأمر إلى أربع بوارج فرنسوية في طولون بأن تكون على أهبة واستعداد للسفر إلى كريت عند أول إشارة تبذلها

أثينا - لا يزال روح المقاومة سائداً في أثينا وقد استدعي رديف سنة ١٨٨٨ و ١٨٨٩ و ١٨٩٠ و ١٨٩١ لحمل السلاح واجتماعات تعقد في كل يوم في أثينا والمقاطعات

أثينا - الجراند اليونانية مجمعة على ضغط الحكومة لرفض مذكرة الدول

أثينا - استدعيت أربع فرق جديدة من الرديف وسيجتمع لدى اليونانية بعد بضعة أيام مئة ألف مقاتل تحت السلاح ولا تزال المظاهرات تتوالى في أثينا والمقاطعات

ومنها - وصل إلى هنا المتطوعون الفرنسيون والإيطاليون فاستقبلوا بابتهاج عظيم

خانبا - رفض فيس قنصل اليونانية الذهاب إلى ساليو على سفينة أجنبية لإنقاذ المسلمين المحصورين في كندانو والمظنون أن سيسمح له بالذهاب إليها على البارجة هيدرا

الأستانة في ٥ - الحالة عند حدود تيساليا حرجة خطيرة ولا يزال المدد العثماني يرسل إليها تباعاً ويقال أن الباب العالي قرر أن يجيب الدول جواب مماثلة

أثينا - برح بيره بارجتان يونانيتان بأوامر مختومة ويقال أن الأسطول اليوناني سيعمل عملاً في شواطئ مكدونية أيضاً عند طرود الحوادث

أثينا - ستستدعي الفرقتان الأخيرتان من الرديف والظاهر أن قد تقرر حشد الجيش بإجماله

خانبا - يحصر ١٥ ألف رجل في مدينة هيراكلون حصراً ضيقاً وهم قابضون على سبل المواصلات كلها

خانبا في ٦ - أصدر قواد الدوارع الأوربية تصريحاً أنكروا فيه تعضيدهم العثمانيين ضد اليونانيين قائلين أنهم يسعون فقط في منع سفك الدماء

خانبا - ذهب قناصل فرنسا وإنكلترا وروسيا مصحوبين بسفن حربية إلى ساليو وسيذهب قنصل إنكلترا منها إلى كندانو مع قوة مختلطة مؤلفة من ٥٠٠ رجل للمخابرة في الإفراج عن التسعة آلاف المحصورين الذين يدافعون بشجاعة عن أنفسهم ضد الثائرين وقد قتل كثيرون من الجانبين

خانبا - ذهب أربع مدرعات و ٥٠٠ بحري إلى ساليو فإذا لم ينجح المستر بيلوتي (وزير حربية اليونان الجديد) في مهمته يشرع قواد الدوارع برفع الحصار عن كندانو بالقوة

خانبا - حدثت منازعات عديدة حول كندانو ويوجد مع المحاصرين عدة مدافع

أثينا - يوجد هيجان عظيم في الحدود اليونانية

لندرا في ٧ - علم أن اليونانية ستجواب غداً على مذكرة الدول رافضة استدعاء العمارة والجيوش من كريت

ومنها - عقد في هيدبارك (لندرا) إجتماع حضره ١٠ آلاف شخص للإحتجاج ضد استعمال وسائل الضغط في كريت وقد خطب فيه عدد من أعضاء مجلس العموم من حزب الأحرار

أثينا - أبلغت اليونانية الدولة العلية أنها مستعدة لاسترجاع جنودها من حدود مكدونيا إذا كانت هي أيضاً تفعل مثل ذلك

الأستانة - أجاب الباب العالي على مذكرة الدول بأنه يقبل مبدئياً ما اقترحت فيها ولكنه يرغب في المداولة في التفاصيل المتعلقة باستقلال كريت

خانبا - يقبل محاصرو كندانو برفع الحصار على شرط أن يخرج الأتراك بدون سلاح والحصار واقع على تسعة آلاف والمدافع تطلق والخسائر جسيمة

أثينا - أن الإشاعة القائلة ببراح الملك جورج أثينا كاذبة

ومنها - جرى الجدل في الجواب على مذكرة الدول وقد صدق على رفض استدعاء الجنود من كريت

لا تنقطع مظاهرات الابتهاج في البلاد اليونانية

أثينا - أرسل ١٠٠٠ متطوع من الإنكليز رسالة برقية إلى الملك جورج قالوا فيها أنهم مستعدون للحضور

ومنها - برح خانبا مكاتبو الجرائد اليونانية على أثر تهديدهم بالقتل

تسير فرق مختلطة من البحارة الأجانب نحو كندانو

أثينا - يتضمن جواب اليونانية على مذكرة الدول بيان الضحايا التي تكلفتها اليونانية بسبب الثورات الكريتيية المتوالية وهي ترفض الاستقلال النوعي لكريت وقد صرحت بأن استرجاع الجنود اليونانية منها أمر صعب وأن عمارة اليونانية وجيشها مستعدان للاتخاذ على نفسها عهدة تسكين الجزيرة وتهديتها

برحت الدارعة هيدرا (اليونانية) كريت ولا يزال فيها أربع بوارج أخرى

أثينا - يسافر ولي عهد اليونان عن قريب إلى الحدود اليونانية

الأستانة في ٨ - قبل الباب العالي مبدئياً في جوابه على مذكرة الدول باستقلال كريت استقلالاً نوعياً إدارياً وهو يحفظ لنفسه الحق في المناقشة بصفة هذا الاستقلال وتفصيل إنفاذه على شرط أن لا ينجم عن هذا الاستقلال أدنى مس بسيادة جلالة السلطان أو بكيونة السلطنة العثمانية

خانبا - أعد الأميرالية الأوربيون خطة إجراء الضغط على اليونانية وفي جملتها حصر ميناء بيره وساحل كريت وأخذ السفن الحربية اليونانية إذا عصت أوامر الأساطيل المتحدة

لندرا - قيل في مساء اليوم أن جواب اليونانية يفتح السبيل إلى وضع اتفاق في مسألة كريت

باريز - وعد الموسيو هانتوتو وزير خارجية فرنسا بأن لا يقوم بأي عمل للضغط على اليونانية دون استشارة مجلس النواب

باريز - المظنون أن رفض اليونانية لمذكرة الدول يعزز الاتفاق الأوربي ويؤيده

أثينا - صرحت اليونانية في --- مذكرة الدول بأنها مستعدة لإرجاع --- عهدت الدول إلى الكولونل فاسوس قائد اليونانية في مياه كريت بمهمة تسكين --- وإعادة النظام إليها وبعد ذلك يُسأل --- إبداء رأيهم بحرية

الأستانة - يزعمون أن عصابات --- قطعت السكك الحديدية في مكة المكرمة

خانبا في ٩ - أنذر الأميرالية الأجنبية قنصل اليونانية وكتاب الجرائد وغيرهم من اليونانيين في خانبا بأن يبرحوا الجزيرة

ومنها - برحت المدفيعتان ايروتاس --- مياه خانبا

أثينا - صدر الأمر إلى البرنس جورج ملك اليونان وقائد الأسطول اليوناني --- جزيرة سكياثوس

الأستانة العلية

عيد الفطر السعيد

كان عيد الفطر السعيد في دار السعادة الجمعة بإتمام عدة رمضان ثلاثين رمضان وقد أدى السلطان الاعظم صلاة العيد المجيد في جامع --- باشا) في بشكطاش وجرت رسوم المعابذة في سراي طولمه باعنجه وادى فريضة الجمعة في جامع (تشويقية) في نشان طاش ثم عاد إلى القصر السلطاني بالعز والإقبال وبهذه المناسبة نكرر التبريك والدعاء بدوام النصر والتأييد

وهنا يجمل بنا أن نذكر بطلان ذلك الذي لا نرتاب في أنه صادر عن فاقد الحس مفسود الأخلاق

الآل السلطاني

أحسنت الحضرة السلطانية بمدالية اللياقة - -- إلى كل من حضرة دولتو نجابتلو محمد أفندي وبرهان أفندي وإبراهيم توفيق أفندي من الآل السلطاني

مستشار الداخلية

أنعمت الحضرة السلطانية بالنشان المرصع الأول إلى حضرة عطو قتلو محمد علي بك أفندي معاون أمانة الرسومات

علمية

وجهت باية البلاد الخمسة على فضيلتو علي رضا نجل حضرة دولتو عادل باشا شيخ الحرم --- وباية المخرج على صيادي زاده فضيلتو الشيخ سراج الدين أفندي

إعانة التأسيسات العسكرية

بلغ مجموع ما ورد إلى لجنة هذه الإعانة لغاية ثالث شوال ١٣ مليوناً و ٨٧٣ ألفاً و ٦١٩ قرشاً

جريدة إقدام

أذنت الحضرة السلطانية بعود جريدة إقدام الغراء إلى عالم الظهور بعد أن احتجبت بضعة أيام فعاتت يوم العيد السعيد ترتل آيات الشكر والثناء

محلية

حضرة الوالي الجديد

ورد نبأ رسمي إلى مقام الولاية الجليلية ينبئ بصدور الإرادة السنية بتفويض ولاية بيروت إلى حضرة دولتو ناظم باشا ناظر الضبطية السابق اعتباراً من ١٥ شباط الماضي

وقد اتصل بنا أن حضرة الوالي المشار إليه يزابل الأستانة العلية يوم الخميس المقبل على الباخرة الفرنسية فيصل بيروت يوم الاثنين ويحل في دار الحكومة فنرجو لدولته مزيد التوفيق

*

مشير الجيش السلطاني الخامس

قرأنا في جرائد الأستانة كما بلغنا من الأخبار الخصوصية ورود الأمر إلى حضرة دولتو عبدالله باشا مشير الجيش السلطاني الخامس بالذهاب إلى الأستانة العلية

*

عفو عام

ورد تلغراف سامٍ من الصدارة العظمى إلى ولاية سورية الجلييلة مفاده أنه بناءً على انتهاء الحادثة الحورانية وتشتت بعض الأشخاص خارج مواطنهم والتماسهم المساعدة من الحكومة السنية بالعود إلى مساكنهم بحيث يمثلون جميع أوامرهم ويؤدون تكاليفها صدرت الإرادة السلطانية عن قرار مجلس الوكلاء الخاص بإعلان العفو العام في جبل الدروز ليعود أولئك الأشخاص إلى قراهم ويتعاطون زراعتهم وتجارتهم على أن يؤدوا جميع التكاليف الأميرية وقد بلغت ولاية سورية منطوق الإرادة السنية إلى متصرفية حوران لتعمل بمقتضاها

✽

إعانة التأسيسات العسكرية

بلغ مجموع من إعانة التأسيسات العسكرية في مدينة بيروت حتى الآن ٧٢ ألفاً و ٤٧٠ قرشاً

✽

ورد في أخبار الاسكندرية أن اللجنة الوطنية التي تشكلت فيها لجمع الإعانة العسكرية العثمانية مؤلفة من ٢٣ عضواً من سراة البلدة ووجهائها برئاسة سعادتلو محمد بك الناضوري وقد انقسمت هذه اللجنة الأصلية إلى ١١ لجنة فرعية بعضوية اثنين من أعضائها وأربعة غيرهم من سكان الإسكندرية لمقابلة الأهالي وجمع الاكتتابات وقد بلغ ما تبرع به الأعضاء وحدهم حتى الأسبوع الماضي نحو ١٨٠٠ ليرة جزاهم الله خيراً

✽

بمناسبة عيد الفطر السعيد رفع العلامة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالباست أفندي مفتي بيروت إلى الأعتاب السنية عريضة التبريك تلغرافياً وقد ورد لفضيلته من حضرة عطفوتلو باشكاتب المابين الهمايوني التلغراف الآتي تعريبيه:

إلى عبدالباست أفندي مفتي بيروت

إن تلغرافكم المتضمن التبريك المنبعث عن شعائر الصداقة بمناسبة حلول العيد السعيد قد رمق بأنظار ملجأ الخلافة العظمى فاستدعت تبريكاتكم المعروضة محظوظية حضرة ولي النعم الأعظم بلا امتنان ولذا نبشركم بذلك

في ١٣ شباط سنة ١٣١٢

سركاتب حضرت شهرياري

تحسين

✽

نصف أعضاء البلدية

قالت جريدتنا الرسمية أنه قد كان من نتيجة الانتخاب القانوني الذي جرى على الذين أكملوا مدتهم القانونية من أعضاء المجلس البلدي في بيروت أن عين بدلاً منهم رفعوتلو الحاج محمد أفندي إبراهيم طيارة وعبد الرحمن أفندي بيضون ونقولا أفندي عجوري وهم ممن اكتسبوا أكثرية الآراء.

ولما كانت الوظائف المكلف بها المجلس البلدي بموجب قانونه على غاية من الأهمية فمأمولنا من الأندنية المومأ إليهم ومن رفقاتهم أن لا يألوا جهداً في المداومة على

حضور جلساته وإنجاز شؤونه على أحسن وجه وفقاً لأحكام قانونه المخصوص به

✽

أحسننت الحضرة السلطانية بالرتبة الثانية المتميزة إلى عزتلو علي نامق بك نجل حضرة أبهتلو دولتو سعيد باشا الصدر الأسبق

✽

سرنا ما بلغنا أن جناب المدير العام لشركة الطريق الحديدية بين بيروت ودمشق ينظر إلى ملاحظتنا السابقة بعين الاهتمام لكن بلغنا أيضاً أن الذي يترجم له هاته الملاحظات لم يراع فيها حق الترجمة وربما بدّل أو غير مما نستلفت إليه جناب المدير المومأ إليه

✽

الروم في الأستانة

يروى أن في الأستانة العلية نحو ٢٥٠ ألف رومي منهم ٥٠ ألفاً رعايا الحكومة اليونانية والمنتا ألف الباقون رعايا الدولة العلية العثمانية

✽

جاء في رسالة برقية من لندرا بتاريخ ٤ الجاري أن نحواً من مائة عضو من أعضاء مجلس العموم الإنكليزي ومنهم السير تشرلز ديلك والسير هيرت غلادستون ابن ذلك الهرم العدو للألد للإسلام والمسلمين والدولة العثمانية قد أرسلوا رسالة برقية إلى الملك جورج ملك اليونان امتدحوا فيها من سياسته الحاضرة

✽

ورد في أخبار لندرا البرقية أن قد ضعفت حركات البورصات بسبب سوء الحالة السياسية والناس يرتابون في بقاء الاتفاق الأوربي مع استعمال وسائط الضغط والعنف

✽

روت الجرائد الأجنبية أن المجلس الحربي في ولاية حلب قد حكم على مظهر بك أمير الآلاي المدعي عليه بقتل الخوري سلفاتور إبان الحادثة الأرمنية الماضية بتجريمه من رتبه وبسجنه في إحدى القلاع وبروى أن سفير فرنسا وإيطاليا لم يرضياهما هذا الحكم فطلباً أن يكون أشدّ صرامة

✽

رُفعت رتبة فتوتلو مصطفى بك قباني جاويش الجندرية في بيروت إلى الملازمة الثانية على البلوك الأول الفرسان في طابور جندرية حماه وأحسن إليه أيضاً بالنشان المجيدي من الرتبة الخامسة

الإعانة العسكرية في اليمن

يؤخذ من أخبار جريدة ولاية اليمن الرسمية أن قد بلغ المجموع من إعانة التأسيسات العسكرية فيها حتى منتصف شهر رمضان الماضي ٤١٧ ألفاً و ١٧٢ قرشاً

✽

(البريد) - انتهى إلينا عدد من جريدة "البريد" اليومية التي تصدر في مصر وهي بإدارة الأديبين محمد شريف بك الجزائري ومحمد أفندي شكري وقد أجلنا راند الطرف في رياضها فإذا هي عثمانية اللهجة معتدلة

المشرب قيمة اشتراكها في السنة مائة قرش داخل القطر المصري و ١٢٠ خارجه فترجو لها النجاح والفلاح

نظرة

في بيان بعض ما شاهدناه وعرفناه أثناء رحلتنا إلى نابلس وغيرها

من المعلوم أن نظر المسافر يستلفته إلى كل شيء مرّ عليه وربما تفكر من أجل ذلك بأمر ما كان يظن انها جديرة بالاهتمام. والحقيقة أن كل ما وقع عليه النظر يستحق الاهتمام كبيراً كان أو صغيراً كلّ بقدره إذ لا خفاء أن كل كبير وعظيم يكون في مبدأ أمره صغيراً ثم يتدرج في مدارج الارتقاء والظهور

وكما أن المسافر يرغب في مشاهدة الآثار القديمة والمباني العظيمة والقصور الشاهقة والبنائات الفائقة لزيادة العلم بها والإعجاب بصناعة أهلها إلى غير ذلك من الفوائد كذلك يحتاج النظر بإمعان إلى بيوت المزارعين الحقيرة في القرى الكبيرة والمزارع الصغيرة ابتغاء الوقوف على حقائق ربما تكون مجهولة عنده أو تحقق أخبار كانت طرقت آذانه وما عليه بعد ذلك إذا أذاع ما اتصل إليه علمه وشاهده بعينه ولا يبعد أن يتريب عن خبر بسيط أمرٌ عظيم يشترك في فوائده كثيرين فقد نشرت هذه الجريدة مقلة أودعتها بعض أخبار ومطالعات بعثتها من نابلس "أثناء وجودي بها" وقد خطر لي الآن أن أتابع نشر ما استقر في الذهن وتصوره الفكر ابتغاء خدمة عامة لا نريد منها جزاءً ولا شكوراً

فما أشرت إليه في المقالة المنوّه عنها الخبر "طوباس" تلك القرية التي كان يشد أهلها ألفاً ومائتي فدان تدر عليهم بالخيرات الحسان وقد ذكرت إذ ذاك أن هاته القرية كانت تنقل حاصلاتها إلى القدس الشريف ونابلس ويافا وكان أهلها يومئذ يكرمون من حلّ ضيفاً بأرضهم بأنواع الإكرام والإعزاز وقلنا أن زراعتهم قد تدنّت الآن في فقر لا يماثل فقر مما يؤدي ولا ريب إلى تناقص نفوسهم المستدعي لانحطاط الأموال الميرية على أن النظر في إزالة الأسباب القاضية على أولئك القوم بهذا التدني المستمر لما يبيت في نفوس الذين أخذوا إلى الكسل نشاطاً عظيماً هذا عدا إحياء تلك الأراضي واستدرار خيراتها مما يعود بالفوائد على أهلها والتجارة ومالية الحكومة وجنديتها إذ العمران كما لا يخفى مستدعي لتزايد الثروة وهذه تستدعي الفرح والنشاط وهما يحملان على تزايد التناسل وأملنا أن مفتش الزراعة يزور لواء نابلس وينظر في الأسباب الأثلة إلى ترقى زراعة أراضيها واستخراج خيراتها

وقد ذهبنا أثناء الإقامة في نابلس إلى سبسطية في يوم طاب نسيمه وابتسمت زهور الروابي والبطاح وزادها بهجة ورونقاً ظهور الغزالة بعد الاحتجاب مع رفاق من أهل الوجاهة والفضل وتشرفنا بزيارة مقام سيدنا زكريا وسيدنا يحيى على نبينا وعليهما أفضل الصلاة وأتمّ التسليم وزرنا الجامع الشريف الذي تجدد بناؤه

بإدارة سنية سلطانية بجوار هذا الجامع مكتب للصبيان

وقد شاهدنا في الجامع جهة مفروشة بالحصر وكذلك القبة الملاصقة للغار وهو المقام الذي يزار وأخبرنا أنه أثناء الاحتفال بالجامع الشريف بحضور عطفوتلو نصوحي بك الوالي السابق كان المقام والجنع مفروشين بالطنافس والسجادات كما هو اللائق بذلك المقام الشريف وقد جرت المذاكرة مع حضرة سعادتلو مصطفى شفيق بك أفندي متصرف نابلس ووعد بأنه ينظر في أسباب تفريش الجامع والمقام الشريفين بالصورة اللائقة وفقه الله لذلك

وقد تلوت في لوح معلق في غرفة معلم المكتب الابتدائي هذين البيتين وهما لأحد وجهاء نابلس قال:

يا زائرين مقام من حاز العلى

يحيى الحصور فدونكم باب الرضا ادعوا لمنشئه خليفة عصرنا

سلطاننا عبدالحميد المرتضى وقرأت أيضاً قصيدة وتاريخاً للشاعر الأديب الشيخ سعيد أفندي الكرعي قال في مطلعها

لمولانا الخليفة قد تجلت

وجوه السعد باسمه الثغور ومنها

فيا عبدالحميد بقيت ذخراً

لعمران البلاد مدى الدهور وبيت التاريخ

فقد قال التقى للدين ارح

تبدى رانقاً حرم الحصورى وفي قرية سبسطية آثار قديمة جديرة

بالتقدير ولها شهرة تاريخية من زمن بني إسرائيل وفيها جرت وقائع مهمة ويرى المتجول في أطرافها تلالاً يغلب على الظن أنها أخربة لو حفرت لوجد فيها آثار قديمة ذات قيمة بدليل ما يجده الأهالي من تلك الآثار التي يعطونها إلى الزوار الأجانب على الغالب بأبخس الأثمان

وفي أثناء العود إلى نابلس صادفنا أحد الأهالي وظاهره يدل على النشاط وبعد أن سألته أحد الرفاق عن أحواله وعماعده من البقر العمالات (المعدة للحرث) والبطالات (التي ينتفع بدرها) فقال أنه ترك الحراثة والبقر التي عنده هي من البطالات...

(الباقي للآتي)

أخبار الجهات

دمشق الشام

في اليوم الخامس من شهر شوال الجاري احتفل في دمشق حسب العادة السنوية بإخراج موكب الحج الشريف إلى قرية القدم وقد كان الاحتفال باهراً للغاية أعاد الله تعالى أمثال هذا الموسم الجليل على الحضرة السلطانية وجميع المسلمين بعوائد الخيرات والبركات

- أحسننت الحضرة السلطانية على حضرة سعادتلو طاهر بك أفندي أمين الصرة الهمايونية بالرتبة الأولى وبالنشان العثماني الرابع إلى فضيلتو شاكر أفندي نائب لواء حوران

- عين فضيلتو أبو السعود أفندي الحسبي من أشرف دمشق قائمًا لقابة الأشراف فيها

- نعت أنباء دمشق العالم الفاضل الشيخ عبدالقادر أفندي وقد احتفل بدفنه احتفالاً لانقًا بمقام علمه وفضله طيب الله ثاه وجعل الجنة مثواه

سلانيك

يذكر القراء ما ذكرناه من أمد غير بعيد من أن الجنود المظفرة قد ساققت ٢٤ شقيًا من أشقياء اليونان إلى سلانيك أحياء بعد أن نكلت برفقائهم بحد السيف أشد تنكيل وذلك لمجاسرتهم على شن الغارة على الحدود العثمانية في العام الماضي وقد ورد الآن من أخبار سلانيك أن محكمة الاستئناف أخذت بمحاكمة أولئك الأشقياء بكمال الدقة وأبان المدعي العمومي الأدلة المقنعة طالبًا إعطاء القرار بجنائيتهم وقد حضر هذه المحاكمة مئات من الخلق من جملتهم القناصل العامة لكل من ألمانيا وفرنسا وإنكلترا وسنذكر ما نقف عليه بهذا الشأن

إزمير

روت جرائد البريد أن اليونانيين في إزمير قد أحدثوا بعض القلاقل والاضطرابات فيها وأن حضرة أبهتلو دولتو كامل باشا والي الولاية قد تدرع بالوسائل المطلوبة لإخماد كل باردة

مصر

- كان عيد الفطر السعيد في مصر يوم الجمعة بإتمام عدة رمضان ثلاثين يومًا وقد رفع الجناب الخديوي إلى السدة الملوكانية على لسان البرق عريضة التهنة والتبريك بهذا العيد المجيد فورده الجواب بالرضى والإمتنان

- أقرت نظارة المالية المصرية أخيرًا على إرسال المبلغ المخصص لحضرة أمير مكة المكرمة بمناسبة الحج الشريف على ما هو ثابت من حقه القديم لا على ما أرادت أن يكون في هذه السنة

- أخذت المحكمة المختلطة تنظر في القضية التي رفعها أهل بعض الذين قتلوا من طلبة الأزهر في الحادثة الماضية على الحكومة المصرية وحكمدها مصر ذاتيًا وذلك بطلب العوض المادي منها

- أرسل أخيرًا إلى نظارة الحربية المصرية ٩٠ صندوقًا من المواد الملتهبة وهي وارده من إنكلترا ومعدة لحملة السودان - تقدم أخيرًا ٣٠٠ يوناني من سكان القطر المصري إلى الاكتتاب في قنصلية اليونانية الجنرالية للإنخراط في سلك العسكر اليوناني

- ضُرب يوم الخميس "الماضي" موعدًا لسفر البعثة الإنكليزية إلى الحبشة وبيروى أن سيكون لهذه البعثة شأن عظيم يظهره المستقبل وكلّ أت قريب

- روى "الأهرام" أن كلبًا كالبًا قد عقر جرجي بك سرسق ونجليه وبستانيه وخادمه وخادمتيه وإنبتها وقد زابل جرجي البك المومًا إليه مع نجليه الديار المصرية قاصدًا باريز للتداوي في محل "باستور" كما أنه أوعز إلى وكيله في الإسكندرية بأن يهتم بأمر المعقورين فيرسلمهم بمعرفة الحكومة

أو بالإتفاق معها إلى مستشفى الكلب في أثينا وأن ينفق عليهم من ألف إلى ألف وخمسمائة فرنك

حوادث سياسية

السرب والبلغار

أفادت أخبار صوفية عاصمة البلغار أن الملك اسكندر قد وافاها في غرة آذار الجاري مصحوبًا برئيس وزارته ووزير ماليته فاستقبله الأمير فرديناند ورجال بطانته بغاية الود والولاء كما هتف الشعب البلغاري لدى قدوم الملك احتفاءً به وزينت له البلدة بأبهى زينة وقد أعد له الأمير في قصره مأدبة شائقة رسمية ومنح الوسامات إلى وزيريه وبيروى أن قد وقع على العهدة التجارية بين الحكومتين

ويذهب الخبيرون بأحوال السياسة إلى أن زيارة الملك السربي في هذا الوقت الحرج لا تخلو من أهمية عظيمة لكن يقال أن أمير البلغار لا يود تكدير صفو السلام والله أعلم بما تكته الصدور

وبيروى أن حكومة البلغار قد أوصت معامل فرنسا على ثلاثة مدفوعات جبلية وثمانية وأربعين مدفعًا

إنكلترا وروسية

قال المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا في مجلس العموم أن القنصل الإنكليزي في كوريا يقول في تقرير له أن الضباط الروسيين فيها يمرنون الجنود الكورية في فنون الحرب ولكن ذلك مخالف كل المخالفة للتعهدات الروسية

وقد روت جرائد البريد أن المستر كرزون إنما قال أن عمل روسية لا يضاد تعهداتها السابقة وبين الخبرين تباين ظاهر

البحرية الإنكليزية

جاء في رسالة برقية من لندرا أن برنامج البحرية الإنكليزية لهذا العام يحتوي على إنشاء أربع عشرة بارجة جديدة منها أربع دوارع ثم على زيادة الجيش البحري ستة آلاف رجل

وبيروى أن السير تشارلس أحد أعضاء مجلس العموم قد انتقد على البحرية الإنكليزية فأجابه المستر غوسن وزير بحرية إنكلترا أن البحرية الإنكليزية قد زيدت في السنوات الخمس الأخيرة ٢٦ ألف رجل وأن في النية تأليف فرقة احتياطية من الصيادين يمرنون بجوار مساكنهم وأنه عند الأيرالية البحرية الآن مائة ألف رجل في الخدمة العاملة و٢٥ ألفًا في الجند الاحتياطي البحري وعشرة آلاف يتناولون معاشات تقاعد

إيطاليا وكسلا

كتب من رومية بتاريخ ٤ الجاري أن الموسيوي دي روديني رئيس الوزارة الإيطالية قد أشار في المنشور الذي أصدره إلى منتخبه بإرجاع كسلا في المستقبل إلى مصر

إنكلترا والترنسفال

أفادت أخبار لندرا أن قد انتهى استنطاق المستر رود زعيم ثورة الترنسفال بشهادة من المستر تشامبرلين وزير مستعمرات إنكلترا قال فيها أن سياسة الترنسفال عرّضت سلام أفريقية للخطر مدة سنوات عديدة "كذا"

وأفادت أخبار لندرا الأخيرة أن المستر تشامبرلين وزير مستعمرات إنكلترا قد احتجًا احتجاجًا عظيمًا على القانون الذي وضعته حكومة الترنسفال لتحديد مركز الأجانب بمثابة أنه يمس المعاهدات المعقودة معها

إنكلترا وفنزويلا

ورد في أخبار لندرا أن الصلات التي انقطعت منذ عام ١٨٨٧ بين إنكلترا وفنزويلا قد عادت الآن إلى مجراها

أمريكا

كتب من واشنطن أن رئيس الجمهورية الأمريكية قد وقع على مذكرة وافق فيها على عقد مؤتمر دولي للنقود

وقال الرئيس ماكنلي رئيس جمهورية أمريكا الجديد في الجلسة التي استلم فيها منصب الرئاسة أنه يوافق على ضرب عملة دولية متناسبة من النعدين "الذهب والفضة" وعلى إنشاء تعريفات حامية لتجارة البلاد ومبادلة تجارية شبيهة بالرسمية بمبادلة عام ١٨٩٠ وقد استنصوب كثيرًا عهدة التحكم مع إنكلترا ودعا دار الندوة إلى عقد جلسات غير عادية منذ ١٥ الجاري للنظر في التعريفات وهو لم يلمع البتة إلى مسألة كوبا

إنكلترا و سيام

عقد ملك سيام النية على زيارة إنكلترا في شهر تموز المقبل وسيقابل الملكة فيكتوريا وربما يمكث في البلاد الإنكليزية مدة سنة يدرس في خلالها شؤون الكمارك الإنكليزية وبيروى أن وزارة البحرية الإنكليزية ستعيده ضابطين من عندها لقيادة يخته في خلال رحلته ذهابًا وإيابًا

إسبانيا

جاء في جرائد البريد الأخيرة أن حكومة إسبانيا قد رزنت في حملتها على كوبا وجزائر فيليبين حتى آخر كانون الثاني الماضي بجرح أربعمئة وواحد وأربعين ضابطًا بين كبير وصغير وستمئة وواحد وثلاثين جنديًا أما الوفيات فقد بلغت قائدًا واحدًا و١٢٩ ضابطًا وسبعمئة وسبعة من الجند هذا عدا الذين ماتوا على أثر الحمى في هاتيك الجهات وهم قائد واحد ١١٧ ضابطًا وعشرة آلاف وأربعمئة وخمسة وسبعين جنديًا أما الذين ماتوا على أثر علل مختلفة فهم قائدان و١١٣ ضابطًا وعشرة آلاف جندي وقد أرجعت السفن إلى إسبانيا عشرين ألف جندي مات جُلهم في بلادهم على أثر أمراض مختلفة. وبالإجمال فإن ما رزنت به إسبانيا في رجالها في مدى سنتين في كوبا بلغت خمسة وأربعين ألفًا

أما الكوبيون فلم يخسروا أكثر من عشرين ألف نفس ونيف وبلغ عدد الثائرين الآن في كوبا وأحائها ٢٦ ألفًا و٥٠٠ رجل

البحرية الألمانية

جاء في رسالة برقية من برلين بتاريخ ٨ الجاري أن وزارة البحرية الألمانية قد طلبت من الريستشاغ تخصيص مبلغ احتياطي غير عادي قدره تسعة ملايين ليرة يقسم على ثلاث سنوات وذلك لبناء بوارج جديدة مظهرة أن نفوذ ألمانيا يضيع إذا لم تكن عمارتها قادرة على إجراء ضغط في البحار البعيدة

إنكلترا في أفريقية

زعمت (روتر) عن أخبار أكاسا (غربي أفريقية) أن حاكم يلورين الذي كانت ذكرت أنه فر من مدينة يلورين قد رجع إليها وأدى الخضوع والطاعة فأعيد تنصيبه على تخت الملك تحت الحماية البريطانية ويقال أن قد وقع على معاهدة تمنح شركة النيجر الإنكليزية سلطة مطلقة

الإنكليز في مدغسكر

ورد في رسالة برقية من لندرا أن المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا قد صرح في مجلس العموم أن الحكومة الإنكليزية موجهة أشد عنايتها إلى المرسلين الإنكليز والرعايا الإنكليز عامة في جزيرة مدغسكر وهي على وشك أن تبدي ملاحظات لفرنسا بهذا الشأن

شذرات

ضافت فرنسا في ضواحي نيس إمبراطور النمسا والإمبراطورة قرينته وقد ذهبت إلى (نيس) أيضًا ملكة إنكلترا

✱

زعمت (روتر) بتاريخ ٥ الجاري أن قد حدثت إعتداءات دموية في سربيا

✱

هبّت رياح شديدة فقطعت الأسلاك البرقية في بريطانيا وأوربا والخسائر جسيمة جدًا

✱

بلغت الأموال المجموعة في البلاد الإنكليزية لمساعدة المنكوبين بالمجاعة في الهند حتى ثامن آذار الجاري ٣٩٥ ألف ليرة

✱

أفادت الأخبار البرقية الواردة من لندرا بتاريخ ٧ الجاري أن قد ألغى فجأة الأمر الصادر بإرسال فرقة من الجيش الإنكليزي إلى رأس الرجا الصلح

عبد القادر قباني